صدى العلوم

متخصصة بالبحوث العلمية المحكمة

ترخيص رقم 2022/244

مجلة دورية محكمة تعنى بقضايا العلوم النظرية والتطبيقية

الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف المطبوعات: ISSN 2959-9423

السنة الأولى
نيسان
2024

العدد 4

- **الصراع العسكري بين مدينة صور والإسكندر المقدوني سنة ٣٣٢ ق.م.**
  أ.م. د. جعفر زهير فضل اللّه
- **الصدام بين المغول والإسماعيليّين /** أ.م. د. جورج نصّار
- **تمويل الإرهاب ومصادره /** د.عبده طانس يعقوب
- **القنّب وأثره في لبنان /** محمود جزيني
- **معركة صيدا عام ١٧٧٢م ونتائجها /** سلام مهدي
- **إدارة المشاريع ومجالاتها المعرفية /** سندس غسّاني
- **AI Tools in Personalized Learning for Secondary Students**
  Layal Merhi

المحتويات

11	الافتتاحية	بقلم رئيس التحرير
15	الصراع العسكري بين مدينة صور والإسكندر المقدوني سنة 332 ق.م.	أ.م. د. جعفر زهير فضل الله
42	الصدام بين المغول والإسماعيليّين	أ.م.د. جورج نصّار
80	الأطماع البيزنطيّة في لبنان في العصور الوسطى	أ.م.د. جورج نصّار
112	تمويل الإرهاب ومصادره	د. عبدو طانس يعقوب
146	أثر زراعة القنّب الهندي على تحسين الوضعين الاقتصادي والطبّي في لبنان	محمود جزيني
173	أهمية معركة صيدا عام 1772م ونتائجها	سلام مهدي
203	الإدارة الرقميّة ودورها في تحسين أداء الإدارات العامة في لبنان	محمود جزيني
221	التطوّرات الإدارية للتعليم المهني والتقني في لبنان (1958 - 1993)	وليد رفيق ناصر
246	التعالق النصّيّ وأثره في الصورة الشعريّة	صوفي حرفوش
263	إدارة المشاريع ومجالاتها المعرفية	سندس غسّاني
314	AI Tools in Personalized Learning for Secondary Students	Layal Merhi

الافتتاحية

د. حسن محمد إبراهيم(*)

إنه شهر الرحمة ... فارحموا أنفسكم وارحمونا، وارحموا لبنان

يعيش اللبنانيون والعالم الإسلامي اليوم، بركات شهر رمضان المبارك، الذي جاء بفيض رحمة اللّه تعالى، كانت الغاية منه إضفاء الرحمة الربّانيّة المطلقة، بما جاء في حديث الرسول الأكرم ﷺ: «**أقبل إليكم شهر اللّه بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند اللّه أفضل الشهور، وأيامه أفضل الأيام، ولياليه أفضل الليالي، وساعاته أفضل الساعات، هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة اللّه، وجعلتم فيه من أهل كرامة اللّه، أنفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب**»، وهو باب للانطلاق من الرحمة نحو تأديب النفس الإنسانية، لأن «**الشقيّ الشقيّ من حُرم غفران اللّه في هذا الشهر الشريف**».

إن شهر رمضان هو شهر غنيّ عن التعريف، فقد اختصّه اللّه لنفسه، وجعله تثبيتاً للإيمان، ومواساة في درجات الدنيا لكافة الشعوب والأمم، فلا فضل لعربي على أعجمي، ولا لأبيض على أسود، ولا لرجل على امرأة، ولا لمتعلّم على أمّي، إنّما جعل التمييز لمن أتى اللّه بقلب سليم.

هي دعوة صادقة من اللّه تعالى، فهو الصدق كلّه، أنِ اجتنوا كبائر الإثم والعدوان، وأطيعوه بقلوب سليمة، وعيشوا مع اللّه كل حياتكم، لا سيّما أنه فتح باب التوبة في هذا الشهر الشريف، كي لا يبقى مبعدٌ عن الرحمة، ولا يبقى قانط من المغفرة.

إن اللّه اختصّ هذا الشهر لنفسه، وهو دليل على عظمة كرمه ورحمته ومغفرته،

(*) رئيس التحرير

ودعانا إلى اللجوء إليه، وقد وصف قربه من عبده بأقرب حدّ ممكن، كما في قوله تعالى: ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴾، ويستجيب دعاءنا، بقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾.

لقد وافانا شهر اللّه في وقت ما تزال في أمّتنا تعيش الانقسام الداخلي، وحتى الانقسام الذاتي والنفسي، فكثيراً ما شهدنا حالات التشتّت في الموقف السياسي العام، والابتعاد عن الوحدة المفترض أن تقود أمّتنا إلى العزّة والوحدة، وهذا من أحد اعتبارات شهر رمضان، أن نعيش العزّة مع اللّه ورسوله، وهو القائل: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴾، وقد جمع الوحدة في مضمون الآية، بأن نكون مع اللّه ورسوله في وحدة روحية وإيمانية وفكرية وعملية.

هي دعوة لصفاء الروح، وتنقية النفس، والعيش بكل محبّة مع الآخرين، والتوجّه القلبي نحو اللّه، والنظر برحمة إلى عباده، والتآزر والتعاضد والتعاون المثمر، كما في الدعوات الصريحة إلى التواصل واللُحمة التي أوصانا بها رسوله الكريم(ص).

إضافة إلى حلول شهر رمضان المبارك، فإننا نعيش الصيام لدى الطوائف المسيحية أيضاً، بما يعني ذلك من تقرّب إلى اللّه بالمحبة والطاعة والتراحم، لذلك نحن نعيش معاني الصيام العام على أكثر الرقعة الجغرافية في الأرض.

ومن هذا المنطلق، فإن حلول شهر الصيام يمثّل أعلى مراتب دعوة البشر للرحمة، وتنقية القلوب، ونصرة الحقّ.

إن ما نعيشه اليوم، من حالة صراع دام، واعتداء الكيان الصهيوني على الأمّتين العربية والإسلامية بعامّة، والشعب الفلسطيني بخاصّة، بما يتكّون من مختلف العقائد والانتماءات الفكرية والدينية، والطوائف الإسلامية والمسيحية، لهو دليل واضح وكبير على تشتّت الأمة، وضياع بوصلتها الاستراتيجية، وحتى التكتيكية المرحلية، نظراً لاحتساب المصالح الخاصة والفردية، مقابل المصلحة الوطنية الكبرى.

إننا اليوم مدعوّون لنصرة الشعب الفلسطيني ومؤازرته، ورفع الغبن عنه، وتقديم يد العون والمساعدة له، لأنّه يمثّل حالة الاستضعاف والمظلومية، لا سيّما بعد الإبادة

الجماعية، وجرائم الحرب المرتكبة بحقّه، وكل ذلك بمساعدة القوى الكبرى، ليس فقط بغضّ النظر عمّا يفعله الصهاينة، بل لشراكتها الكاملة له، بتقديم كل أنواع أسلحة القتل، وتشديد الحصار على الشعب الفلسطيني، والموافقة التامّة على تدمير المعالم الثقافية والعلمية، وهدم الجامعات، ونسف المراكز الطبية والمستشفيات، هي موافقة دولية على تشريد الشعب الفلسطيني وتهجيره من أرضه.

وإننا في لبنان، لا يمكن أن تستقيم لنا كرامة ومعالم إنسانية، بحال وقفنا موقف المتخاذل من الشعب الفلسطيني، لأن العدوان الصهيوني لن يتوقّف عند مرحلة معيّنة، وهو لطالما اتّسم تاريخه بالجرائم والقتل والتهجير والتشريد بالقوة، وهذا ما عبّر عنه كبيرهم دايفيد بن غوريون أواخر ثلاثينيات القرن العشرين، بأننا «سوف نلغي التقسيم ونتوسّع إلى فلسطين كلّها، بعد تشكيل جيش كبير غداة تأسيس الدولة»[1]، وأضاف بأنه «من غير الممكن تصوّر إجلاء عام [للسكان العرب] دون إكراه، وإكراه وحشي»[2]، كما نقل جون جي. ميرشايمر في كتابه «أميركا المختطفة»، وما أوصى بن غوريون اليهود بعده لاستكمال بناء الدولة الدينية اليهوديةعلى أرض فلسطين، وتناغم معه جو بايدن بالحديث أنه «إذا نظرنا إلى الشرق الأوسط (..)، لو لم تكن هناك إسرائيل، لكان على أميركا خلق إسرائيل لحماية مصالحها في المنطقة»[3]، وأكّد على كلامه مجدّداً في مؤتمره الصحفي في فلسطين المحتلّة، بأنه «إسرائيل لو لم تكن في الوجود، لعملنا على إقامتها وسنستمر في دعمها»[4]، من موقع أنه «ليس من الضروري

(1) جون جي. ميرشايمر: **أمريكا المختطفة، اللوبي الإسرائيلي وسياسة الولايات المتحدة الخارجية**، نقله إلى العربية فاضل جكتر، دار العبيكان،الرياض، ط 1، 1427 هـ/ 2006م، ص 40.

(2) المصدر نفسه، المكان نفسه.

(3) انظر: قالها بايدن عام 1986: «لو لم تكن هناك إسرائيل لكان على أميركا خلق إسرائيل لحماية مصالحها»، موقع euronews العربية الإلكتروني، تاريخ النشر 11/ 10/ 2023، شوهد بتاريخ 27/ 3/ 2024، على الرابط:
https://arabic.euronews.com/2023/10/11/biden-said-america-would-have-had-to-create-israel-to-protect-its-interests.

أيضاً انظر: https://www.youtube.com/watch?v=KnmLj3c2_wk&t=25s.

(4) انظر: بايدن في مؤتمر صحفي من تل أبيب: لو لم تكن هناك إسرائيل في الوجود لعملنا على إقامتها، موقع RT الإلكتروني، تاريخ النشر 18/ 10/ 2023، شوهد بتاريخ 27/ 3/ 2024، على الرابط:
https://arabic.rt.com/world/1504869-.

أن تكون يهودياً لكي تكون صهيونياً، وأنا صهيوني»[1]، وجزم بعدم وجود السلام في الشرق الأوسط إلا وفق المصالح الصهيونية، وقال: «دعونا نتحدث بوضوح هنا، حتى تعترف المنطقة بأسرها وبشكل لا لبس فيه بالحق الوجودي لإسرائيل كدولة «يهودية مستقلة» لن يكون هناك سلام»[2].

فهذه هي حقيقة الصراع في المنطقة، فهو يقوم على احتلال أرض فلسطين وإقامة كيان صهيوني.

ومن هنا، فإن الدعوة لصون الأراضي الفلسطينية، وحفظ الشعب الفلسطيني، هي دعوة تنطلق من أصول حفظ لبنان وشعبه ومؤسّساته وأرضه، وحريّ بالشعب اللبناني وقياداته السياسية والحزبية والطائفية والدينية أن تقف موقفاً شجاعاً، فلا تفيدنا كل تلك النعرات الطائفية، ولا التعصّب الحزبي، ولا التقسيم المناطقي والجغرافي، لا سيّما في خضمّ الحرب التي يقودها الكيان الصهيوني على فلسطين، ومن ثمّ لبنان.

إن كل خلاف داخلي يشكّل مصدر قوة للعدوّ الصهيوني، لذلك تنطلق الدعوة للوحدة والتعاضد والتآزر الداخلي، في وقت نحن أحوج ما نكون إليه لصدّ الاعتداءات عن بلدنا.

إن كلّ الدعوات إلى الفتن هي لن تفيد أحداً في لبنان، وإن زمن توهّم الدعم الدولي لبعض الأحزاب الداخلية قد ولّى لحساب المصالح الخاصة، بعيداً عن المصلحة اللبنانية العامّة، ولا داعي أن نعيد التذكير بما حدث مطلع العقد الثالث من القرن العشرين، ولا مآسي الحرب الداخلية اللبنانية، لأنها جرّت علينا الويلات والأحزان والخسائر العظيمة، لذلك تنطلق الدعوة الصادقة، إننا في شهر الرحمة ... فارحموا أنفسكم وارحمونا، وارحموا لبنان.

---

(1) انظر: بايدن مجدداً دعمه لإسرائيل: أنا صهيوني، موقع صحيفة الشرق الأوسط الإلكتروني، تاريخ النشر 12/ 12/ 2023، شوهد بتاريخ 27/ 3/ 2024، على الرابط: https://aawsat.com.

(2) انظر: بايدن: لا وجود لسلام دون الاعتراف بإسرائيل كـ«دولة يهودية»، موقع CNN بالعربية الإلكتروني، تاريخ النشر 22/ 5/ 2021، شوهد بتاريخ 27/ 3/ 2024، على الرابط:
https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2021/05/22/biden-israel-recognition-peace.

دار بيروت الدولية

للطباعة والنشر والتوزيع

بإدارة الدكتور حسن محمد إبراهيم

بيروت – لبنان

00961973983

موقع المجلة الإلكتروني: www.sadaloulum.com
البريد الإلكتروني: sadaloulum@gmail.com
الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف الدوريات الإلكترونية: ISSN 2959-9431